السنة الاولى عدد ٢٧ ثمن النسخة ٥٠ صانتيما دو ٤٣٠ N° 27

المكاتبات
الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
تعنون باسم مدير الجريدة
* محمد عبابسة الاخضري *
Directeur ABABSA MOHAMED
1, Place Distrée - ALGER
صاحب امتيازها
جوكلاري محمد الشريف
Gérant : JUGLARET «dit» MOHAMED CHÉRIF

المرصاد
El-Merçad

قيم الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ ٠٠
عن نصف السنة ٢٥ ٠٠
فى تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ٠٠
في سائر الاقطار ٥٠ ٠٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
شيك بوسطال عدد ١٨١ -- ٣٠

الجزائر — يوم الجمعة ٧ جمادى الاولى ١٣٥١ جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع الموافق ٩ سبتمبر ١٩٣٢

هل يجتمع النواب

قبل فتح مجلس النيابة فى هذا الشهر

لقد اشتدت الازمة ولم يبق للامة رمق ان تصبر به ولو وقتا قليلا فى المستقبل لان الصبر لا بد له من عدة الا وهي : بقية القوى المادية وقد نفدت سائر القوى ولم يبق لديها والحالة ما ذكرنا سوى امرين : النجدة السريعة النافعة من الدولة الحاكمة . او الموت الزؤام !.. نبهنا نوابنا غير ما مرة وقلنا ان من واجبهم الديني والوطنى زيادة على واجب الانسانية وامانة النيابة التى اخذوها عن الامة بوفاء وعهد وشرف ان ينظروا في الحالة الراهنة المحزنة وان يجتمعوا قبل فتح المجلس النيابي المزمع فتحه في بحر هذا الشهر ليتفاوضوا فى ايجاد الوسائل التى يجب اتخاذها لانقاذ الشعب من هوته التى اصبح فيها دون غيره من جميع المتساكنين !

لا يخفى عليكم ايها النواب ما قام به زملاؤكم نواب المعمرين وما ضحوا من اعمال للقيام بواجبهم نحو منوبيهم وكيف توصلوا الى نفعهم بجلب القرض النافع وغير ذلك من المنافع التى لا تخفى على امثالكم .....

فهل تنبهتم ايها النواب الكرام الى ما يجرى بازائكم من اعمال زملائكم نواب المعمرين ! وهل ينفع امتكم غير اجتماعكم واتحادكم ومثابرتكم فى مثل هذا الوقت الحرج ؟ . واذا اجتمعتم وتألمتم لمصاب امتكم وهو المنتظر منكم ان شاء الله فباي ناحية من نواحي العلاج تبتدئون ؟ فمن الراي السديد ان يكون السعي الاول في طلب قرض كاف لترقيع حالة الاهالى من ناحية الفلاحة وتاخير جميع الديون الى امد يمكن فيه للاهلى ان يسترجع جميع قواه التى فقدها بتوالى سنين القحط وهجوم الازمة الحاضرة ! كما يجب السعي القوي فى ايقاف تيار جبات المغارم الذين تطوروا على غير شكل المتوظفين الفرنسيين الذين كنا نعرف فيهم الشفقة والانسانية قبل هذه السنة !.. كما يسعى جمعكم فى طلب لجنة مشتركة من كبار الفلاحين الاهالى ومن النواب ورجال الحكومة المعول عليهم في مثل هذه الظروف وتسعى هذه اللجنة فى تحقيق الوقائع والاضرار التى لحقت الاهالى فى هذه السنة من مديرى المغارم والحكام والقياد .. لان الاهالى المساكين وقع بهم من المظالم ما لم يقع لاخوانهم البربر في عهد الرومان والوندال عهد العصور المظلمة ! ولا نذكر ما يفعله هؤلاء المديرين هنا اذ من الحكمة ان نترك المسالة للجنة البحث حتى تتحقق بنفسها ما جرى للاهالى بناحية باتنة وخنشلة وعين البيضاء ومسكانة وسدراته وتبسة وعين مليله وشاطودان والعلمه (سانطارنو) وغير هذه النواحى بعمالة قسنطينة ، اما السعي في اسقاط المغارم على الضعفاء وتاخيرها على العاجزين فهذا امر يجب على النواب ان يجتهدوا فيه كذلك لان الاهالى لا يستطيعون تحمل المجاعة والاهانة بالتشقيف والضرب وتحمل الاعمال الشاقة فان ما يقاسيه الاهالى اليوم بالقطر الجزائري لمن اكبر المصائب وانكد العيش وان فى جمع كلمة النواب والسعي لدى المراجع لمن اكبر المساعى بل نتحقق ونجزم ان في سعيهم نجاح هذه الامة !! لنا من الثقة التامة برجال دولة فرنسا الاحرار ! ! فالعمل العمل ايها النواب فان الخطر محدق بامتكم وهي آيلة الى الهلاك لا محالة ان لم تتداركوها بالاتحاد والمثابرة . وها نحن نشكر لكم ما قام به زميلكم المخلص الغيور الدكتور بن جلول النائب العمالى لقسم قسنطينة ، فلقد بعث بتلغراف الى م . هيريوا رئيس الوزارة يشعره بخطورة حالة الاهالى وما يرتكبه معهم مديرو المغارم معربا عن جريدة « الصوت الاهلى » لتوضح الحالة للعموم

عبابسة

نص التلغراف :

نتشرف باخباركم بالحالة المخطرة جدا التى اصبح فيها اهالى بلدة عين مليلة الممتزجة — استخلاص المغارم هناك كان مصحوبا بانواع الزجر والعذاب وما يتفرع عن ذلك من سب وصفع وضرب مبرح وسجن وتسخير للاعمال المتعبة والزام المساكين بالبقاء في حر الشمس وتجريدهم من الثياب ونزع ما على نسائهم من الحلي والاستحواذ على ما عندهم من آلات الخدمة او ما بقي لهم من مواد القوت وهذه اعمال يغضب لها الضمير الانساني وتكذب الخطب الجميلة التى سمعناها فى الاحتفالات المئوية —

ان فاقة الاهالى لعظيمة جدا وهي ناشئة عن سني القحط المتوالية والازمة العالمية — نطلب منكم البحث لتحقيق ما قدمناه لكم واسناد هذا البحث الى اناس من فرنسا — نلتمس منكم ان تأمروا حينا بالكف عن التعذيب والتنكيل وان تكون المغارم مقسطة وان يؤخر الى السنة المقبلة اداء مبلغ القروض الفلاحية الحاصلة منذ ثلاث سنين كما نطلب منكم ان تقابلوا بكل حفاوة وفد النواب الذي سياتيكم ليعرفكم بحقيقة حالة المسلمين الجزائريين

سلام واحترام

ابن جلول
النائب العمالي بقسنطينة

حول اصلاح الجمعيات الدينية

نشر النجاح في عدد مضى مقالا افتتاحيا في هذه المسالة بمناسبة تكليف اللجنة الوزارية احد اعضائها بتحرير تقرير فى الموضوع

تضمن هذا الفصل اولا — انتقادا مرا لكافة الجمعيات الموجودة (ما عدى جمعية قسنطينة التي يراها بلغت صفة الكمال) ووصفها تكرما من عنده بانها « لا دين لها ولا ملة ولا نظام ولا تنظيم . . . » وما ذاك الا « لكون الحكومة لم تضرب الجمعيات الثلاث (؟) فى قالب واحد ونظام واحد تسير عليه في اعمالها فتريحها وتريح الامة من التذمر بوجود جمعيات (؟ ؟) مبنية على اساس خرب »

ثم اعقب كاتب الفصل انتقاده ببيان ما يراه فى الاصلاح ويمكن تلخيصه فى الاكتفاء بثلاث جمعيات فقط — بالجزائر وقسنطينة وتلمسان — بشرط ان تكون يد الحكومة هي المديرة لها بواسطة نظام متحد تسنه لها وتكلف بتنفيذه اعوانها من الموظفين وعبارته الآتية صريحة فى ذلك « يراس كل جمعية مفتى تلك المدينة واعضاؤها هم قاضى تلك المدينة وامامان ومدرس الخ » فكاتب النجاح يريد اكساء الجمعيات الدينية صبغة حكومية والا فانها لا تصلح لشيء هذا مع علمه بان الحكومة لادينية قانونا وانها تركت لاهل الديانات ادارة شعائرهم بانفسهم

هذا ما دعانى بصفة كوني رئيس احدى هاتيك الجمعيات لان ابدى بعض ملحوظات فيما ابداه وابين له الاسباب التى قضت باخفاق كثير من الجمعيات وما هي طرق الاصلاح اذا اردنا اصلاحا حقيقيا

ان الغرض من تاسيس الجمعيات الدينية هو السهر على اقامة الشعائر الدينية بصفة تتفق مع كرامة الدين ومراقبة الموكول اليهم وظائف القيام به — فهي مؤسسات شعبية تستمد نفوذها من الامة وليس من المعقول ولا من المصلحة ان يراسها موظف الا اذا وقع انتخابه

واصلاح وتنظيم هذه الجمعيات مسالة عامة ودقيقة يتطلبها كل مصلح مخلص لدينه ووطنه لانها الكفيلة ببقاء هيكل الدين قائما وهي تمس المسلمين دون سواهم ولهم وحدهم حق النظر فيها لانها تمس ادق عاطفة هي العاطفة الدينية فليس الان للحكومة اوغيرها ان تتدخل في الامر لاننا لا نراها تتدخل في الشؤون الدينية للطوائف الاخرى

فاشتغال اللجنة الوزارية حينئذ بالقضية في غير محله وليس لنا ان نطمئن لمقرراتها لان التجارب علمتنا الحذر من الاصلاح الذي كثيرا ما ينقلب الى ضده خصوصا اذا صدر عن غير خبرة تامة او لغاية

كان الواجب على اللجنة ان تترك الامر لذويه واذا ارادت الاعراب عن وجودها فهناك من المسائل الغير الدينية ما يمكنها ان تظهر فيها مقدرتها وخبرتها

فلنعتمد اذن على انفسنا من الوجهة الدينية ولنقتد بالطوائف الاخرى القائمة بشعائرها الدينية احسن قيام ولننسج على منوالهم فى تنظيم وتسيير مؤسساتنا . نعم يمكن لجمعيتنا ان تؤدي اجل الخدمات اذا نحن عودنا انفسنا على الانقياد للحق مهما كان مصدره ووضعنا مصلحة المجموع فوق مصلحة الفرد وضربنا بالحزازات الشخصية عرض الحائط . واذا كانت بعض الجمعيات لم تصل الى الغاية المنشودة فما ذلك الا للعراقيل التى جعلها فى طريقها بعض اناس يعيشون باسم الدين وينتهكون شعائره ولان كثيرا من الموظفين كالمفاتى والائمة يعز عليهم بعد ان كانوا يعملون حسب اهوائهم — ان توجد بينهم جمعية تراقبهم وتضيق عليهم في الحق حريتهم الغير المتفقة مع واجبات وظيفتهم فهم لا ينفكون يعملون لاحباط مساعيها ليصفو لهم الجو فيتنفسون الصعداء . . . .

واذا كانت الامة تتضجر فانها تتضجر من هؤلاء لا من الجمعيات التى لم تؤسس الا لخدمة الدين والمصلحة العامة

اما راينا في اصلاح الجمعيات فهو :

اولا — ان يكون لكل بلد جمعية خاصة تشتغل بالشؤون الدينية المحلية مستقلة داخليا ومرتبطة باحدى الجمعياب المركزية

ثانيا — ايجاد ثلاث جمعيات مركزية بالجزائر وقسنطينة وتلمسان وظائفها اجراء امتحانات الوظائف الدينية ولها النظر الاعلى على المؤسسات الاسلامية والمفاهمة مع الحكومة فى كل ما له مساس بالمسائل الدينية العامة كمسالة الحج وبناء الجوامع وعماراتها وتنظيم مسالة رؤيا الاهلة لتوحيد الصيام والافطار وذلك بان يكون لرؤساء الجمعيات المحلية الحق في المخابرة رسميا بطريق التلغراف في ليالي الشك مع الجمعيات

صفعة اولى

للورقة المخرقة

شنشنة عرفناها من جريدة البلاغ

فهل ءان لجمهور الامة ان يعرفها

هذه الشنشنة هي الكذب بشر ما عرفه الناس من انواعه وهو الكذب على الاحياء .

لم تكتف جريدة البلاغ بالكذب على المئات من هذه الامة في دعواها انهم اجابوا او قبلوا الدخول فى جمعيتها .

لم تكتف بما تلقته عن نائبها احمد المرغادى من وحي الشياطين وما اذاعه هذا المعتدى الاثيم عن فضلاء من سطيف والعلمه والبيضاء وبرج بو عريريج ومجانه من انهم قبلوا بالدخول في جمعية الضرار والمحادة للحق وما قبلوا وما رضوا ولم يجتمعوا بهذا النائب الداعية ولا عرفوا وجهه ولكن المرغادى ونفرا من دعاة الحلول اتخذوا الكذب والافتجار موردا يمدن منه جريدة البلاغ وانه لمورد لا يعرف النضوب ،

وعندنا عشرات المكاتيب ممن عدتهم جريدة البلاغ في عداد اعضاء جمعيتها يتبرءون فيها مما نسب اليهم ويؤكدون انهم لم يجتمعوا بواحد من هؤلاء الدعاة ولم يعرفوا حقيقة هذه الجمعية . . وسننشرها تباعا بامضاءات اصحابها .

قلنا لم تكتف جريدة البلاء بهذه الاكاذيب المتكررة حتى اضافت اليها اكذوبة اخرى ليست هى الاخيرة ولكنها هي الكبرى . فقد نشرت لمكاتبها (الفطائرى) بتيارت مقالا في احد اعدادها الآخيرة قال عنه ذلك المكاتب (الفطائرى) انه تصريحات من النائب المحترم السيد محمد غلام الله وكله من « ماركة البلاغ » في استنقاص جمعية العلماء المسلمين .

كبرت جريدة البلاغ وهللت ونشرت ذلك المقال في (وجهها الاول) ولكن هل تحققت تلك الجريدة ان مكاتبها صادق فيما نقل وهل اخذت مكاتيبها بالتزام الصدق فيما ينقلون خصوصا اذا كان عن الاحياء ؟

لعل سائلا يسال وماذا وقع ؟ فنقول لا شيء غير ان النائب المحترم الشيخ محمد غلام الله الذى نسبت جريدة البلاغ تلك التصريحات اليه قد ارسل تلغرافا يوم نشر البلاغ الى الاستاذ باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين يقول : انه يحتج بكل قواه على ما نشره البلاغ منسوبا اليه وانه يتبرأ من ذلك المقال وان وراء هذا التلغراف مكتوبا شارحا للتبرؤ من هذا الكذب الحبريت .

هذه صفعة مولمة من رجل ايد لجريدة البلاغ العريضة القفا لو كان في ذلك القفا موضع للاحساس ولكنها تعودت خلال السوء من كذب وتشويه حتى ملكت عليها امرها وحتى لا تستطيع الاقلاع عنها ولو صفعت في اليوم الف صفعة .

قرأ المطلعون على الحقائق تلك التصريحات يوم نشرها فوجدوها بعيدة عن الحقيقة بعد جريدة البلاغ عن الصدق واستبعدوا صدورها من ذلك الرجل العاقل المتثبت ، وجزم العارفون بمقام الرجل فى تحرى الصدق ، والعارفون بمكان البلاغ في الكذب والافتجار انها فرية من البلاغ او من مكاتبيه (والبلاغ ومكاتبوه شيء واحد هو هم وهم هو والجميع فروع لذلك الاصل) واذا بالنائب المحترم غلام الله المكذوب عليه يغضب لكرامته فيقول لجريدة البلاغ : انت كاذبة . . . ولا كرامة ولا نعمة عين . فهل سمع الناس باخزى من هذا الخزي الا لهذه الجريدة الملعونة التى تروى الكذب وتكذب في روايته فتكون كاذبة في السند والمتن وما كان الناس يعرفون من هذه الجريدة الجريئة في الباطل الا انها جاهلة جهلا مركبا فجاءت تكشف لهم من سوءاتها الكثيرة على (الكذب المركب) .

لا يتجرأ على ركوب رذيلة الكذب الا احد رجلين رجل يتخذه مطية للنجاة من ضرر ، ورجل تفسد فطرته وتخبث طينته فيخالف الناس في اذواقهم وتصير الرذيلة هي منتهى لذاته . فاي الرجلين جريدة البلاغ ؟

واذا كان هناك قسم ثالث فهو الجبان الذى يعجز عن مقارعة الأقران . فيتقلد سلاح الكذب والبهتان . وانه لسلاح مفلول . وان كان في نظر جريدة البلاغ هو الصارم المسلول .

اين هذه الجريدة الخاطئة التى تغلو فى الدفاع عن التصوف من قول الجنيدى رحمه الله وقد سئل: أيكذب المومن فقال لا .

نعم لا ايمان مع الكذب . ولكن جريدة البلاغ تقول لا كذب مع الايمان . . فهي تكذب وتعلم الناس الكذب وتقول لهم :ان الايمان والكذب يمكن اجتماعها في نفس رجل واحد .

بل ما لشيخها الصوفى (بالسيف) ومديرها الروحى (على رغم انوف الناس) يقراها فيقرأ الباطل والكذب وقول الزور وتقطيع الأعراض فيرضى بذلك ويقره ان لم نقل انه يامر بذلك ويلقنه — فهل هذا ايها الشيخ المتهافت من اصول طريقتك؟ وهل هذا بعض مما تحمل الناس عليه في تربيتك ؟ وهل هذه هي التعاليم الخفية التى تاخذ بها من يقع فى حبالتك ويسقط فى خلوتك ؟

ان اقرارك لهذه الجريدة الخرقاء على الباطل والافك — ايها الشيخ المخرق — لمن اكبر البينات على خفاياك وخباياك . وما تنطوى عليه زباك وزواياك ، وهل غاب عنك قول الشاعر :

ان السفيه اذا لم ينه مامور .

هل تعلم ايها الشيخ الأخرق ان هذه الورقة الخرقاء قد اوقعتك فى مضيق احكمت سده عليك فهي ناطقة بلسانك ولا تستطيع انكار هذا فان الصبيان يعلمونه ويعلمون نقل الادارة من الجزائر الى مستغانم انما هو لتقريب السهام ليدك المرتعشة والاقلام للسانك المتلجلج . وهي ناشرة دعوتك وحاملة رايتك ومرددة صداك والقائمة بصوغ الحلى والنعوت لاسمك الجليل عندها ، وهي مع هذا وقبل هذا وبعد هذا تكذب على الاحياء والاموات وتفتري وتتعدى على الاعراض والحرمات وتجتري بما معنى هذا ؟

لانكلفك ايها الشيخ تحقيق معناه فقد فهمناه وانما نقول لك ان عقدة العقد التى لاتقدر على حلها ولاتتخلص من وحلها . هى التوفيق بين ما ينشر طول السنه في هذه الجريدة التى هى ترجمان افكارك وبين ماتقوله للناس في يوم واحد وهذا اليوم الذى تدعو الى الحضور فيه وتصفه جريدتك بانه يوم وعظ وتذكير (وانذار وتبشير) فان سلمنا ان دعواكم صحيحة فايهما اكثر تاثيرا في الناس الذين يسمعونه فى يوم واحد ام الذين يقراونه في طول السنة

يايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان هذا الشيخ المخرق كالطبيب المهوس ينقم من الانسانية وجود الانسان فيعمل على ابادته فيبتليه بالسموم والعقاقير يبثها له في مجارى الماء ومنابت الاغذية وهو في كل سنة يدعو بنى الانسان الحفلى ليداويهم ويقيهم من الموت واسبابه متخذا من وصفه الذى به يعرف (وهو الطب) حيلة يستر بها قصده فى ابادتهم ويقضى بها غرضه من افنائهم — ومن دهائه حيلة اخرى وهى يستعين بالاطباء غيره على علاجهم فى هذا اليوم وهو في ذلك كله غاش للمرضى غاش للاطباء .

فهل سمع الناس في باب الغش والتغرير اغرب من هذا ؟ ومن يدرينا لعل اول غرض لذلك الطبيب الملعون من جميع الناس فى هذا اليوم (السنوى) هو تبين المبتلى من المعافى ليبتكر لهم من وسائل الابادة فتاجد يداء

غدا تجتمع الزمر حولك وتسمع قولك ايها الشيخ الاخرق فانشر ما شئت من اغراضك . وتجل على من شئت بوصلك وعلى من شئت باعراضك واكتم على العقلاء ما شئت غير مخازى البلاغ وغالط الناس فيما شئت الا في نسبة البلاغ منك وسيروى الناس فيما تنقله عن يومك ما يروون عن الطبيب في يوم الطبيب — ظواهر بواطنها في قلب الطبيب وقلبك —

المرصاد

* * *

المركزية للاعلام بالرؤيا اوتلقى اوامر الصيام والافطار الخ

ثالثا — الجمعية المركزية ترشح الناجح في الامتحان وتعرضه علي موافقة الحكومة ولكن بعدان تاخذ راي الجمعية المحلية في المترشح اذ لربما تكون هنالك موانع محلية تجهلها الجمعية المركزية

رابعا — الجمعيات المركزية هى الواسطة بين الجمعيات المحلية والحكومة فى المسائل الهامة الراجعة بالنظر الى الولاية العامة اوادارة عامل العمالة

خامسا — كل جمعية محلية ملزومة كل ثلاثة اشهر بتحرير تقرير فيما يخص الحالة الدينية توجهه الى الجمعية المركزية وهذه تستخلص من جميع التقارير خلاصة تجرى فيها ما تراه

هذه اهم النقط التى نراها جديرة بان تكون اساسا لكل اصلاح مفيد اماما يتعلق ببيان نفوذ الجمعيات المحلية وبرامج اعمالها وكيفية ارتباطها بالجمعيات المركزية وتكوين هيئة دائمة تضم الجمعيات المركزية الثلاثة فهى مسائل يجب ان يقررها مؤتمر تحضره هيئات من الجمعيات الموجودة الان ليكون العمل به في المستقبل . وختاما اطلب السادة رؤساء الجمعيات الدينية في المدن الاخرى ان يعطوا رايهم في الموضوع لان من تحاكك الاراء تظهر الحقيقة وايضا ارجوهم ان يبدوا لنا ما يرونه في مسالة المؤتمر وتاريخه ومكان انعقاده والله يجازيهم عن الدين خيرا

حامدى الحاج الخوجة

رئيس الجمعية الدينية بعنابة

هاهو قلمي !...

سيدى مدير جريدة المرصاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد :

قرأت صبيحة هذا اليوم العدد ٢٥ من جريدتكم الصادقة المخلصة الكريمة وان كل ما فيها حسن لكن احسن ما فيها هو خبر اشهاركم الحرب على العليويين وفتحكم باب العمل او . . . « العمليات » لكل من اراد المشاركة في هذا الجهاد الاخلاقي

انى اشكركم على محاربة العليويين بقدر ما اشكركم على السكوت لو اخترتم السكوت عنهم ترفعا واحتقارا ذلك لانى ارى ان هذه الطائفة النجسة الخسيسة يجب اما ان نعاملها بالسكوت الكلى بحيث لانعتبر وجودها فى عالم الموجودات واما ان نقاومها بغاية ما يمكن من الشدة والعنف والصرامة .

قد اخترتم ثانى الامرين فلكم الشكر الاوفر وما عليكم الآن الا ان تقوموا قيام الابطال بتنفيذ برنامجكم الحربى وان تعتنوا غاية الاعتناء وتتثبتوا جد التثبت فى اختيار الوسائل والمواد التى تريدون اتخاذها عدة .

واما مداراة العليويين و مسالمتهم والتماس مختلف الاعذار لهم لا لشيء سوى انهم جهال اغبياء قاصرون غير مكلفين فذلك ما لا ارضاه ولا اوافق عليه ما دمت حيا

و بمناسبة ذكر الوسائل والمواد والعدة الحربية استأذنكم بابداء ملاحظتين :

الاولى انكم قلتم : «فعلى الكتاب المقتدرين على النقد العلمى النزيه ان يبعثوا لنا بماتجودبه قرائحهم من المعلومات الصحيحة عن هذه الطريقة !!!

يخيل لمن يقرأ هذه الكلمات انك تتكلم على كتاب « تاريخ الجزائر للميلي » او على كتاب (لماذا تأخر المسلمون) لامير البيان ! . . وانها وايم المروءة لكلمات تدل على انكم الى الآن لم تعرفوا حقيقه القوم و من العار انكم الى الآن لم تعرفوا حقيقتهم . . .

ايبلغ بكم البله الى ان تعتقدوا ان مقاومة العليويين تكون (بالنقد العلمى النزيه) وتطلبوا من الكتاب ما عندهم من المعلومات الصحيحة عن طريقتهم ؟ !

باسم العلم الصحيح والنقد العلمى النزيه احتج بكل قوة على كلامكم واقول لكم مرشدا ناصحا :

ما دمتم تعتبرون العليويين كقسم من عقلاء بنى ءادم وما دمتم تخاطبونهم بما يخاطب به عقلاء بنى ءادم وما دمتم ترجون منهم ما يرجى من عقلاء بنى ءادم وما دمتم تعاملونهم بما يعامل به عقلاء بنى ءادم فالمحقق عندى انه لاينجح لكم عمل ولايتم لكم امر ولاتحصل لكم نتيجة .

لوكنت من اعضاء جمعية العلماء لحاكمتكم — نعم — لحاكمتكم امام كل محكمة تنصفنى منكم وتؤاخذكم باعتدائكم على العلم وظنكم ان للعلم سلطانا على العليويين وتاثيرا في انفسهم العفنة . . .

من لم يستفد من دروس الحياة ضاع عمره في السفاسف والعبث ومن لم يربه الدهر وحوادثه فما له من مرب

كم من مرة اشعرت السادة العلماء بالخطر الذى يهدد الحركة الاصلاحية من حسن ظنهم ببعض

اللئام الخونة من ابناء هذا الوطن واقمت لهم البرهان على انهم مخطئون في معاملة العليويين بغير ما يستحقونه فلم يسمعوا كلامي ولم يعملوا برأيي و بقو مصممين على آرائهم متساهلين متهاونين معتقدين ان العليويين كغيرهم من الطوائف البشرية يصيبون تارة ويخطئون اخرى ويذعنون الى الحق وتقنعهم الحجة الصحيحة ويتوبون من ذنبهم ويرعوون عن غيهم كلما رأوا مايوجب عليهم التوبة والارعواء

وها هي الحوادث صدقتني وما انا لها على تصديقها اياي من الشاكرين ! ...

اذا عزمتم على محاربة العليويين بكيفية جديدة فاعملوا في كل حين بقول المتنبي

« لا تشتر العبد الا والعصا معه

ان العبيد لانجاس مناكيد »

وهل يوجد عبيد انجس واتعس وانذل وارذل واقبح واوقح من أولئك العبيد عبيد (الكردينال) المنزوي الذي يتأله تارة ويتشيطن اخرى ويتمارض طورا ويتماوت طورا ويتلون لاسباب واغراض سنكشف عنها الغطاء يوم نترجم له بما يليق بتاريخه الاسود واعماله السيئة ومواقفه الاثيمة و جرائمه التي لا تحصى

اما الكتابة العلمية فيهم فلا ارى لها وجها ولا محلا وان تنازل عالم الى الكتابة فيهم فحسبه ان يقول ان العليويين آفة اجتماعية لافرق بينها وبين غيرها من الآفات كالطاعون والوباء والجرب والجدري والسل وان هذه الجرثومة الخبيثة يجب استئصالها وقلع جذورها وكل من فعل شيئا في هذا السبيل فله اجر مجاهد

الملاحظة الثانية : ان العليويين — كما قلت لكم آنفا — وان كانوا يشبهون البشر في (صورة اللحم والدم) فهم ابعد مخلوقات الله عن فهم ما يفهمه البشر وذوق ما يذوقه البشر وقد غرهم من انبت في مخهم السقيم ما اوهمهم انهم ليسوا فقط من الجنس البشري بل انهم من ارفع اقسامه واعلى طبقاته وعلى هذا فيكفيهم شرفا وفخرا ان يذكروا في الجرائد وان ينسب اليهم ما ينسب عادة الى الانسان العاقل المميز سواء في ذلك الخير والشر وهل يعلمكم شيئا زائدا على ما تعلمونه قولي لكم انهم لايقدرون على التفريق بين الخير والشر ولا يعرفون الخير ولا الشر ...

و بناء على ذلك فلا لزوم للاكثار من ذكرهم او التعرض لهم في الحملات القلمية التي سنحملها هجوما ودفاعا بل ينبغي ان نخصص تلك الحملات بعصبة الملق والنفاق تلك العصبة التي تقتات من قاذورات السعالة والنميمة والقذف والولوغ في اعراض العلماء المسلمين بدعوى انهم هم العلماء وما هم الا « حملة الاقلام الفاجرة »

فلتكن صواعقنا كلها او جلها مرسلة على رؤس حملة الاقلام الفاجرة !

ولتكن سهامنا كلها اوجلها مصوبة نحو حملة الاقلام الفاجرة !

هذا ما اقوله لكم ياسيدي المدير فان رايتم رايي يامولاي فساكون اول ملب لدعوتكم واحزم مناصر لكم على مكافحة جماعة السوء والبغي والشر والفساد وساصليهم نارا واصب عليهم ما يكسوهم خزيا وعارا

وان تمسكتم بفكرة محاربة العليويين « بالعلم الصحيح والنقد العلمي النزيه » كمن يريد قتل العقارب والخنافس بباقات الورد والياسمين فخاطبوا غيري « الحق الحق يا اخي . . . »

سمهري

كلمة الى المشتركين

اخواني الكرام لايخفاكم ان الجريدة لاتعيش الا من معلوم اشتراككم ذلك لانها ليست بالجريدة الحزبية التي تخدم لفائدة نحلة خاصة ... ومذهب خاص ... او شخص خاص ... حتى تعيش من صندوق خاص .. كل ذلك لم يكن من مقصد جريدتكم المرصاد ان شاء الله و من كان في ريب من هذا فليراجع اعداد هذه الجريدة من اول عدد الى الآن ثم ليراجع الفصول الوطنية التي ترجمت الى جريدة الصحافة الحرة وليقارن اعمال هذه الجريدة بغيرها وليزن بميزان العقل الراجح والفكر الصحيح ثم ان من قرأ جريدة مدة تسعة اشهر ولم يدفع معلوم اشتراكه الى الآن فماذا عساه ان يفكر بعد هذا ؟ ان الجريدة لاتعيش الا من معلوم اشتراككم ايها الوطنيون الاحرار فعجلوا بما في ذمتكم حتى تستعين جريدتكم على خدمة مصالحكم بكل ثبات واستمرار ؛ تاملوا في اعمال جيرانكم مع صحفهم فان صاحب الصحيفة لا يكلف نفسه بالجولان ونحوه فان كل مشترك يعرف ما عليه من من واجب الصحافة اللهم الا اخواننا المسلمين فانهم اغفلوا هذا الواجب كغيره من الواجبات الوطنية ! وقد فتحنا لهذه الجريدة « شيك بوسطال » الحساب عدده ٣٠ — ١٨١ ليسهل على المشتركين ارسال الاشتراك مع نقص المصاريف وتخفيف المشقة ولا يخفى انه لم يبق لتمام السنة سوى ثلاثة اشهر فماذا ينتظره المشترك من عدم دفع الاشتراك الى الآن ؟ ذكرنا كم ايها القراء الاعزاء بهذه الكلمة لعل النخوة العربية والدين الخالص والوطنية الصادقة لتهز ما بقي فيكم من الشهامة فتسارعوا بارسال معلوم الاشتراك قبل انسلاخ هذا الشهر ولكم الفضل والممنونية

الادارة

بيان حقيقة ورد شبهة

٤

ونزيدكم بيانا اننا لا نرى فرقا ولا تفريقا بين طوائف المسلمين اهل القبلة (اذن فلم تسمى جمعيتك بجمعية علماء السنة بعد ان اطردت من جمعية العلماء المسلمين بسبب ما ارتكبت ؟ وماذا تعني بتسميتها وما هو مبلغ قيمتك من العلم والادراك حتى تستطيع الجمع او التفريق ؟ . . . .) فاهل الطرق في نظرنا ونظر كل منصف هم من جملة مسلمي هذا الوطن ان لم نقل هم الممثلون له بقطع النظر عن نسبهم الخاصة (نحن لا ننكر اسلام من ينتسب للاسلام وانما ننكر اعمال من يريد ابتلاع الطرق كلها بطريقته القاديانية (البروتستانية) و يستعين على ذلك بخيانة عامي جاهل مغرور مفتون ، كانت جمعية العلماء المسلمين وضعت فيه ثقتها التامة !) فتلك ان لم تكن في الدرجة التي تهمنا قبل كل شيء فلنا في نظرنا ونظر كل عارف ما لسياسية التوحيد من فائدة وسياسة التفريق التي سلكها من قلد ملقنها منكم من ضرر ما هو اهم من كل شيء . وهو الاجتماع على المصلحة العامة داخل الوحدة الاسلامية التي تضمنا جميعا وتعود علينا تلك المصلحة العمومية كلنا بجزيل الفائدة وجميل العائدة ولكل منهم بعد هذا ان يحتفظ بنسبته الخاصة ان شاء وبهذا استطعنا اكتساب ثقة الامة جمعاء كما ستريكم الايام ذلك بحول الله. (لقد ظهر احرازكم على ثقة الامة في اثناء انتخاب المجلس الاداري لجمعية السلام حيث فزتم فوزا يعادل فوزكم في حلبة الانتخاب البلدي كما راينا ثقة الامة مجسمة فيكم بفضل ما تنشره الوريقة الحلولية بهتانا وزورا. وقد شكا من عملها كثير ممن نشرت اسماءهم واقوالهم افكا واختلاقا . كما ظهر ذلك في كذبهم على السيد غلام الله في محادثته التي نشروها في افتتاحية (هكذا تكون الثقة) وقد زيف كذبتهم السيد غلام الله تلغرافيا) وكان معنا الفريق المتنور من اهل العلم الصحيح والايمان الخالص والعمل النافع (لو جمعتني الصدف بك ايها المكتوب لك لسالتك هل افهمك كويتبك معنى العلم الصحيح والايمان الخالص والعمل النافع . والاولى لك ان تحفظ اجوبة هذه الجمل كيلا تتورط حين اصادمك بالسؤال عنها يوم ١٥ سبتمبر) وهذه الخطة هي التي حاولنا السير عليها اولا لتوحيد صفوف المسلمين وجمع طوائفهم .

(وقلت زعيم قلت بل انت زاعم

وشتان ما بين الزعامة والزعم)

يتبع

عمر اسماعيل

امير العلماء

نحن عميرة القرطاس امير العلماء بالشمال الافريقي بعد اطلاعنا على الامرين الصادرين منا يوم ٢٣ و ٢٤ ماي ١٩٣٢

وبعد تصفحنا للقرارات التي قدمها لنا الوزير الاعظم ووزير القلم والاستشارة : امرنا بما ياتي

الفصل الاول: الجمعية التي اسسناها باسم جمعية علماء السنة تباشر اعمالها بمجرد ما يوجد لها اعضاء

الفصل الثاني : اذا لم يوجد اعضاء للجمعية فلا يجوز لها ان تباشر ادني عمل

الفصل الثالث : العلماء السنيون ينقسمون الى قسمين قسم يسمى بالعلماء السريين وقسم يسمى بالعلماء الجهريين

الفصل الرابع : لايجوز بحال من الاحوال لاي شخص كائنا من كان ان يعد عالما بالقسمين

الفصل الخامس : العلماء السريون يعينهم الوزير الاعظم الممضى معنا باسفل هذا الامر و يختارهم من الشبان المتنورين حسا اومعنا بعد ان يجرى عليهم امتحانا بمكتبه الخاص بمستغانم

الفصل السادس : العلماء الجهريون تعينهم لجنة مؤلفة من تسعة اعضاء بعضهم من العلماء السريين و بعضهم من العلماء الجهريين المتفق على عالميتهم وتجتمع هذه اللجنة مرة في الشهر في احدى المدن الآتية : الحراش وتازولت وتاعظميت و بوخنيفيس وعين الباي و بير الخادم والبرواقية

الفصل السابع : لايلزم العلماء السريون بلباس خاص وانما يستحب ان يتزيى كل واحد منهم بما تقتضيه المصلحة و يدعو اليه الذوق

الفصل الثامن : شعار العلماء الجهريين هو ماياتي :

اولا لحية طولها شبر على الاقل

ثانيا سبحة لايقل طولها عن ذراع ولايزيد عن ذراعين ونصف

ثالثا عمامة لايقل وزنها عن ستة ارطال ولا يزيد على عشرين

الفصل التاسع : امر وزن العمائم وكيل اللحى والسبح موكول الى لجنة يرأسها وزير القلم ولرئيس اللجنة ان يكلف حجاما بقص ما زاد على الطول المحدود بهذا الامر والحجام يكون عالما تقيا بارعا نقيا غير مشتهر بحب الشهوات الطبيعية وما عداها

الفصل العاشر : العلماء الجهريون هم الاعضاء العاملون للجمعية والعلماء السريون يعتبرون اعضاء متدربين

الفصل الحادي عشر : المجلس الاداري للجمعية يتالف من الاعضاء العاملين فقط

الفصل الثاني عشر : لايعتبر العالم جهريا وعضوا عاملا الا بعد ان يؤدي اليمين الاتي نصها :

« اقسم بحق اخلاص بعض الجماعة وملايين الباعة لابخس وارخص بضاعة انى ادين لاميرنا المحبوب واتلقى كل ما يعطى بالقناعة وكل ما يامر بالسمع والطاعة » .

الثالث عشر : كل من خالف اوامرنا اوخرج عن طاعتنا تجرى عليه العقوبات الاتي بيانها

اولا الانذار ثانيا التوبيخ والتهديد

ثالثا قص اللحية وملازمة المكتب السري الخاص بوزيرنا الاعظم مدة ثلاثة ايام بلياليها

رابعا العزل

الفصل الرابع عشر : العقوبات الاولى والثانية والثالثة يصدرها الوزير الاعظم واما الرابعة فلا تكون الا بامرنا

الفصل الخامس عشر : الوزير الاعظم ووزير القلم والحجام الرسمي مكلفون كل فيما يخصه بتنفيذ أمرنا هذا

أمرنا هذا   الامير القرطاس

وزير القلم   الوزير الاعظم

حمو العاصي   حمادى العليوي

تحت الرصد

اعمال الدجل والختل والخيانة والغدر !...

لم يستح القرطاس من جميع ما قام به من انواع المكر والخيانة ! حتى قام بآخر دور من ادوار الخزي الذي سيعود عليه يوم ١٥ سبطامبر موعد اجتماع الاف من علماء السنة كما يزعم هذا الخائن الملوث العرض والاخلاق والسيرة . يقول : ان جميع الطرق معه وكلهم مئازرون لما قام به من تنفيذ برامج العليوي المتخرق ويشهد لهذا موعد الاجتماع الذي يجيء بعد تمام مؤتمر العليويين المنعقد بمستغانم فليتنبه مشائخ الطرق كلهم لما يفعله هذا المغرور او المنوم بتنويم شيخه الحلولي صاحب الخلوة العصرية خلوة التنويم المغناطيسي والسينيما الناطقة ! . . .

ان اهل جميع الطرق تفطنوا لما ينصبه هذا القائد الحلولي من مكائد يبلع الطرق ومحقها ودمجها في طريقة الحلول ووحدة الوجود وسيرى هذا الختال الخائن عاقبة امره يوم الاجتماع العام عند ما يشاهد انسلاخ الطرق كلها عن الجمعية المشوهة الملبسة بقشور اسم السنة وما هي الا جمعية الحلول والنفاق والتبشير والكيد للاسلام والمسلمين . ربنا اسرع بخزيك للخائنين والكائدين انك انت الرقيب العتيد .

الــدوأ النــافع لاستــرجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتنــاء هــذ الدواء العجيب الذى اهتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديدة ظهرت فوائد هذا الدواء النافع الكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بــالوداعة والبشــاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ — بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1er CLASSE)
15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 63-31

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ = ٨٤

النائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة بيدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة لكل الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادهــا

العيادة الصــحية

لصاحبها الحكيم : عبد النور تامزالي

نهج ميشلى رقم ٢٤ بالجزائر

يتقبل هذا الحكيم زائريه بكل لطافة و بشاشة ويرشدهم بفضل معلوماته الواسعة الى انجع الادوية واقــربها نفعا كما يفحص الامراض البــدنية بالاشعــة الزرقاء الكــهربائية فلا تمر على منظارها اي جرثومة لمت او كبرت فاقصدوه تنالوا الشفــاء العاجل .

Docteur TAMZALI
24, Rue Michelet, - ALGER

مطبخه نجم الــصباح

نهج ماعون عدد ٨ بالجزائر

الطهي اللذيذ ، والمعاملة الحسنة ، والاثــمان المعتدلة لا تجدونها الا فى هذه المطبخة التى ادخل عليها من التحسين ما تستحقه فاصبحت كسائر المطابخ العصرية

وهي تعامل زبنائها سواء باليوم او الشهر معاملة التاجر الحريص على زبنائه فعاضدوها واقبلوا عليها تجدوا ما تطلبون

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتــاء

عــدد التيليفون ٦٨–٦٨

بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق المساحــات الترابيــة والقــرض بضــرب الرهــن الاخبــار الشرعيــة مجانا .

CABINET DU PALAIS
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68

Vente - achat - location d'immeubles ropriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ـ تجاه قصر الشتاء

عـدد التيليفـون ٦٨–٦٨

محامي مستشار ليسانسية «حقوقي» وحامل وسام جوقة الشرف من درجة «شوفاليي»

ستغل بجميع الامــور ســواء كانت مدنيـة او شرعية او جنائية و بامور العرب والكراء والاعادات دى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver
Télé. 68-68

AVOCAT - CONSEIL. licencié en droit
Chevalier la Légion d'Honneur

S'occupe de tout civil. Commercial. Criminel, Musulmans et loyers: Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطلبه اللسان من الثياب الجميلة الفــاخرة المخيطــة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحرج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك ممــا لا يعــد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامة وغسل الثياب وتنظيفها على الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هى اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لالير عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٦٨ — ٢٧

للكراء

معمل الروايح والصابون المعطر لصاحبه الزواي الحاج

زنقة بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لالير بالجزائر

Zouaï El-Hadj
Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran
Rue de la Lyre - ALGER -

مركز الــزيوت

لصاحبه السيد تامزالي مصطفى

من واجب تجارنا المخلصين ان يؤموا محل هذا الوطنى ليكسبوا فائدتين اولها معاملتهم لمحل وطنى ثانيهما حصولهم على مرغوبهم فلديه يجدون الزيوت العاليه الخالبة من الغش وعنده يجدون البشــاشــة والدمائة والبيع بالجملة والتفصيل فاقصدوه اوكاتبوه بهذا العنوان

Mustapha Tamzali
ALGER Quai Nord
SOCIÉTÉ ANONYME Téléphone: 72-7
EXPORTATEUR d'Huiles d'Olives extr-supérieurs & Lamp ntes

يوسف باروك

و د لالير رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر

J. BARUCH
12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER
TÉLÉPH: 42-70

JAB اتــاى

حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامود على كل طبع

هل تعرفون

حمام سيدى احمد فى بيكلور نــهج مــارى ٨٨ بالجزائر

ادخل اليه من التحسينات والنظافــة والاثاث اللازمة ما يجعل زائره في راحة وغبطة وسرو لخدمته الاعتناء التــام بغســل الثيــب على الشكل الحديث والقيام وحسن المقابلة للزائرين وفي الحمــام بيــوت لنزول المسافرين فزوره فما راء كمن سمعا

اعــلان

نوازل الشرع و مشكلاتها وتحرير الشكايــات على المغارم والعقود وقبض كراء الامــلاك وتصفيــة الحسابات والشركة وغير ذلك يستلزم علما مــاهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سولفيرينو قرب نهج لالير جوار حمام النيل

المطبعة العربية

بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger
70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60

للكــــراء